حكاية إنسانية تُكتب بالفن والكلمة والخدمة

الأربعين الحسيني.. ملحمة ثقافية وإنسانية تتجاوز حدود الجغرافيا

الوفاق/ كل عام، ومع اقتراب أربعينية الإمام الحسين(ع)، تتحول الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة إلى مشهد إنساني فريد تتلاقى فيه القلوب قبل الخطوات، وتلتقي فيه الثقافات تحت راية القيم التي حملتها واقعة الطف؛ من التضحية والوفاء والعدالة ونصرة الإنسان. ولم تعد الأربعين مجرد مناسبة دينية محدودة الإطار، بل أصبحت ظاهرة ثقافية وحضارية عالمية تستلهمها الفنون والآداب والمبادرات الإنسانية، لتروي قصة مجتمع يتشكل حول الإيمان والكرامة والتكافل.

وفي هذا السياق، تتعدد الفعاليات الثقافية والفنية التي ترافق هذه المناسبة، من الجداريات والمعارض إلى الإنتاجات الموسيقية والبرامج القرآنية، وصولاً إلى الكتب التي تقدم قراءات مختلفة في أبعاد الأربعين الفكرية والاجتماعية والإنسانية.

الفن البصري.. جدارية تستحضر ذاكرة كربلاء

في قلب العاصمة الإيرانية طهران، كشفت ساحة وليعصر(عج) عن جدارية جديدة بعنوان «صرخة المطالبة بالثأر» تحمل شعار «يا لثارات الحسين (ع)».

الجدارية التي أنجزته دار مصممي الثورة الإسلامية، تستلهم رمزية مسيرة الأربعين، وتجسد معاني الوفاء والتمسك بنهج الإمام الحسين(ع)، مع التأكيد على المطالبة بالثأر للإمام الحسين(ع) وقائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض).

القرآن في طريق الأربعين.. أكثر من ٧٠٠ فعالية ثقافية

وفي العراق، شهدت مدينتا النجف الأشرف وكربلاء المقدسة وطريق المشاية تنظيم أكثر من ٧٠٠ فعالية قرآنية ضمن برامج قافلة الإمام الرضا(ع) القرآنية. وشملت الفعاليات جلسات التلاوة والمحافل القرآنية والمحاضرات الدينية بمشاركة قرّاء ومبلغين من إيران والعراق، إلى جانب إنتاج مواد إعلامية لنقل أجواء هذه الأنشطة. وتعكس هذه المبادرات حضور القرآن كعنصر أساسي في الخطاب الثقافي للأربعين.

الموسيقى الروحية.. «أربعون يوماً»

وفي المجال الفني، أطلق الفنان الإيراني محسن جاوشي عمله الجديد «أربعون يوماً»، الذي يجمع بين الشعر والموسيقى في تعبير فني عن الوفاء لنهضة الإمام الحسين(ع).

ويأتي هذا الإصدار امتداداً لأعمال قدمها الفنان خلال السنوات الماضية حول عاشوراء وشخصياتها، مؤكداً قدرة الفن على نقل المعاني الروحية والتاريخية إلى جمهور واسع.

معرض «الجرس الأخير»

وفي النجف الأشرف، احتضنت أيام الأربعين معرض «زنك آخر» أي «الجرس الأخير» الذي يخلد ذكرى شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب جنوب البلاد. ويقدم المعرض أعمالاً في الخط والفنون التشكيلية والوثائق البصرية، مؤكداً دور الفن في تحويل الألم إلى ذاكرة ورسالة إنسانية تدعو إلى السلام والعدالة، وتعزز الروابط الثقافية بين الشعبين العراقي والإيراني.

الضيافة العراقية.. ثقافة متجذرة في خدمة الزائر

ولا يكتمل المشهد الثقافي للأربعين دون التوقف عند ظاهرة الضيافة العراقية، التي أصبحت إحدى أبرز صور التكافل الإنساني. فقد ثمّن حجة الإسلام سيد عبد الفتاح نواب، ممثل ولي الفقيه في شؤون الحج والزيارة، جهود الشعب العراقي في خدمة الزائرين، معتبراً أن المواكب والمراكز الخدمية المنتشرة على طريق النجف–كربلاء تجسد قيم الإيثار والمحبة للإمام الحسين(ع)، وتعكس عمق الروابط بين الشعوب.

مسيرة الأربعين لا تُروى بالخطوات فقط، بل بالكلمة والصورة واللحن والكتاب، لتبقى الأربعين واحدة من أبرز التجارب الثقافية والروحية في العالم المعاصر

كتب الأربعين.. حين يصبح الطريق موضوعاً للفكر والأدب

- «إركضي يا دجلة، إركضي»: تقدم معصومة صفائي راد في كتاب «بدو دجله، بدو» أي «إركضي يا دجلة، إركضي»، قراءة إنسانية للعراق خلال مسيرة الأربعين، متجاوزة وصف الطريق إلى اكتشاف المجتمع العراقي وثقافته وروحه.

- «رفاق الحسين (ع)»: يجمع الكتاب محاضرات فكرية حول السيرة السياسية للأئمة ودور مدرسة أهل البيت(ع) في بناء الوعي الإسلامي.

- «أربعين طوبى»: يروي السيد محسن إماميان قصة امرأة عاشت تجربة الحرب والفقد، لتجد في طريق الأربعين مساحة للذاكرة والصبر.

- «القضية قضية أولويات»: يربط السيد علي أصغر علوي بين دروس كربلاء وأسئلة الإنسان المعاصر حول الاختيار والمسؤولية.

- «الحسينية»: يقدم محمد علي جاودان رؤية روحية حول فلسفة المجالس الحسينية وزيارة الأربعين وآثارها الاجتماعية.

الأربعين ذاكرة تتجدد

تكشف هذه الفعاليات والإصدارات أن الأربعين الحسيني أصبح مساحة واسعة للإبداع الثقافي والفكري، حيث يلتقي الفن والأدب والبحث الاجتماعي في محاولة لفهم ظاهرة إنسانية تتجاوز الحدود. إنها مسيرة لا تُروى بالخطوات فقط، بل بالكلمة والصورة واللحن والكتاب، لتبقى الأربعين واحدة من أبرز التجارب الثقافية والروحية في العالم المعاصر.

ألبوم «يا لثارات الإمام» يجمع رواديد من أربع دول

الوفاق/ يستعد القائمون على مشروع «يا لثارات الإمام» لإطلاق ألبوم إنشادي دولي جديد، بمشاركة نخبة من الرواديد من إيران والعراق ولبنان والبحرين، في إطار مشروع فني يهدف إلى تعزيز التبادل الثقافي والإعلامي بين دول المنطقة. ويركز الألبوم على مضامين زيارة الأربعين، وثقافة عاشوراء، ووحدة الأمة الإسلامية، إلى جانب موضوع الثأر لقائد الأمة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض).

ويشارك في أداء العمل عدد من المنشدين والرواديد البارزين، فيما يتولى شعراء وملحنون من الدول الأربع إعداد النصوص والألحان. ويُنتج الألبوم مقر «سحاب» الدولي بالتعاون مع مؤسسة «عقيق» الثقافية ومؤسسة «سماوات» الدولية، على أن يُنشر خلال الأيام المقبلة عبر منصات ووسائل إعلام دولية بعد استكمال مراحل الإنتاج النهائية.

إصدار «مرثية الشمس» تخليداً لذكرى شهداء «لامرد»

الوفاق/ صدر حديثاً كتاب «مرثيه آفتاب» أي «مرثية الشمس»، الذي يضم مختارات شعرية لشعراء من محافظة فارس في رثاء شهداء مدينة «لامرد»، بمشاركة مركز الفن في محافظة فارس ومؤسسة الشهداء وشؤون المضحين. ويقع الكتاب في ١٢٠ صفحة، وأعده وحرره هاشم كروني، إستجابةً لدعوة أطلقها المركز عقب العدوان الصهيو-أمريكي الذي استهدف نادياً رياضياً في مدينة لامرد وأودى بحياة عدد من الأطفال واليافعين. ويضم الإصدار قصائد لـ١٦ شاعراً، في محاولة لتوثيق الفاجعة شعرياً، وإبراز معاناة أسر الضحايا، والحفاظ على الذاكرة الأدبية والثقافية للحدث، وقد أُزيح الستار عنه خلال الحفل الختامي لمؤتمر شعر الإيثار.

بحصدها ١٦ ميدالية ملونة؛

إيران تحرز لقب منافسات الكاتا في بطولة آسيا الوسطى للكاراتيه

احرز المنتخب الإيراني لقب منافسات الكاتا في بطولة آسيا الوسطى للكاراتيه، بعدما حصد ١٦ ميدالية ملونة بواقع «٧ ذهبيات و٣ فضيات و٦ برونزيات» في المنافسات التي انتهت احداثها مساء السبت في كازاخستان.

وجاءت كازاخستان في المركز الثاني برصيد «٤ ذهبيات و٨ فضيات و١٤ برونزية»، فيما حلت تركمانستان ثالثة بميدالية ذهبية وفضية وبرونزيتين، وجاءت أوزبكستان رابعة بميدالية برونزية واحدة. وأحرزت إيران ذهبياتها في منافسات الكاتا الفردية بمختلف الفئات العمرية، فيما توزعت الفضيات والبرونزيات على عدد من لاعبي ولاعبات المنتخب، لتحسم صدارة الترتيب العام للبطولة.

وقد احرز الميداليات الذهبية للمنتخب الايراني كل من: دينا صفري «كاتا فردي–ناشئة»، محمد أنغوتي «كاتا فردي–ناشئة»، ونوشة رستمي «كاتا فردي–شابات»، يزدان قوام «كاتا فردي–شباب».

عليرضا نديمي «كاتا فردي–رجال»، فرنكيس صالحي «كاتا فردي-تحت ٢١ عاما للسيدات».

متين فريمند «كاتا فردي-تحت ٢١ عاما للرجال».

أما الميداليات الفضية، فكانت من نصيب: مبين جباري «كاتا فردي–رجال».

آيلين بهاري «كاتا فردي-تحت ٢١ عاما للسيدات»، أبوالفضل صادقي «كاتا فردي-تحت ٢١ عاما للرجال».

فيما أحرز الميداليات البرونزية كل من: آيلين بهاري وفرنكيس صالحي «كاتا فردي–سيدات»، سهند إسلامي ومتين فريمند «كاتا فردي–رجال».

مبين جباري وعليرضا نديمي «كاتا فردي-تحت ٢١ عاما للرجال».

سبّاح إيراني ينال الميدالية الذهبية في بطولة غرب آسيا

في اليوم الأول من بطولة غرب آسيا للسباحة، فاز سبّاح ايراني بالميدالية الذهبية في سباق ١٠٠ متر سباحة على الظهر. فقد انطلقت السبت، بطولة غرب آسيا للسباحة، التي تستضيفها مدينة أستانا في كازاخستان.

في سباق ١٠٠ متر سباحة على الظهر، تمكن السبّاح الايراني «هومر عباسي»، من الوصول إلى خط النهاية قبل منافسيه، مسجلاً زمناً قدره ٥٧,٤٥ ثانية، ليحرز المركز الأول.

وقطع السبّاح الايراني أول ٥٠ متراً من السباق بزمن ٢٧,٥٨ ثانية، والخمسين متراً الثانية بزمن ٢٩,٨٧ ثانية.

ببطولة كأس رئيس الاتحاد العالمي؛

٣٣ رياضياً ورياضية يمثلون إيران في التايكواندو

الوفاق/ يتجه المنتخب الإيراني للتايكواندو إلى باكستان بـ٣٣ رياضياً ورياضية، في فئتي الرجال والسيدات، للمشاركة في بطولة كأس رئيس الاتحاد العالمي. وستقام بطولة كأس رئيس الاتحاد العالمي خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ اغسطس في مدينة لاهور الباكستانية. ويشارك في هذه البطولة ٣٢٣ لاعب تايكوندو من مختلف دول العالم. تُصنف هذه البطولة ضمن منافسات الفئة G3 التابعة للاتحاد العالمي، وتمنح الفائزين ٣٠ نقطة في طريق التأهل إلى الألعاب الأولمبية، مما جذب اهتماماً كبيراً من العديد من الدول، بما في ذلك إيران.

وسيُرسل المنتخب الإيراني وفداً يضم ١٨ رياضياً في فئة الرجال و١٥ رياضية في فئة السيدات إلى لاهور. وفيما يلي قائمة الرياضيين الرجال الذين سيمثلون إيران في هذه البطولة: «مهدي رزميان، ياسين ولي زاده، أبوالفضل زندي، أمير محمد نصير أحمدي، علي أصغر مراديان، مهدي حاج موسائي، أمير عباس رهنما، دانيال بزرغي، متين رضائي، أميرسينا بختياري، رادين زينالي، رضا كلهر، أمير رضا صادقيان، مهران برخورداري، أمير رضا غلامي، محمد حسين يزداني، علي نجفي، وآرين سليمي». أما قائمة السيدات فتضم كلا من: «سارينا كريمي، معصومة رنجبر، مهلا مؤمن زاده، مريم ملكوتي خواه، آناهيتا رمضاني، هستي محمدي، ناهيد كياني، نسترن ولي زاده، يلدا ولي نژاد، فرشتة فتحي، ساغر مرادي، الهام حقيقي، سارا صوفي، فاطمة أحمدي، وحنا زرين كمر».

بدورة الألعاب الآسيوية؛

إيران تشارك بسبعة مصارعين في منافسات الكوراش

الوفاق/ تشارك إيران في منافسات مصارعة الكوراش بسبعة مصارعين «٤ سيدات و٣ رجال»، بدورة الألعاب الآسيوية في ناغويا.

وفيما يلي أسماء المصارعات اللواتي سيمثلن إيران بهذه الالعاب: «في وزن أقل من ٥٧ كغم: طاهرة آذر بيوند، برديس عيدي وندي، في وزن أكثر من ٨٧ كغم: مريم بيماني وفاطمة برمكي».

وتتولى بتول باكرو قيادة الفريق كمديرة فنية، وتشرف فاطمة سلامي على الفريق في هذه الدورة.

أما في فئة الرجال فسيمثل إيران كل من «في وزن أقل من ٦٦ كغم: مجيد وحيد بريمانلو، في وزن أقل من ٨١ كغم: رامين أحمد زاده ورضا أحمد زاده».

ويقود الفريق إلياس علي أكبري كمدير فني، إلى جانب المدرب مصطفى دليريان.

في بداية مشوارهم ببطولة آسيا

ناشئة إيران لكرة اليد يواجهون الأردن

الوفاق/ تم تحديد برنامج مباريات المنتخب الإيراني للناشئين في كرة اليد ضمن دور المجموعات لبطولة آسيا ٢٠٢٦. وستقام بطولة آسيا للناشئين في كرة اليد ٢٠٢٦ في الفترة من ٢٠ أغسطس إلى ٣١ أغسطس من العام الجاري باستضافة الأردن، وقد وُضع لاعبو كرة اليد الإيرانيون الناشئون في المجموعة الثانية من هذه البطولة، والتي تضم ايضاً كل من «كوريا الجنوبية، سوريا، الهند، الكويت والاردن». وعليه، فقد أعلنت اللجنة المنظمة للبطولة عن التقويم والجدول الزمني للمباريات، حيث سيلعب منتخب إيران للناشئين وفق البرنامج التالي:

الخميس ٢٠ أغسطس ٢٠٢٦
إيران – الأردن الساعة ١٨:٣٠

الجمعة ٢١ أغسطس
إيران – الكويت الساعة ١٤:٣٠

الأحد ٢٣ أغسطس
إيران – سوريا الساعة ١٠:٣٠

الإثنين ٢٤ أغسطس
إيران – كوريا الجنوبية الساعة ١٤:٣٠

الأربعاء ٢٦ أغسطس
إيران–الهند الساعة ١٠:٣٠

في منافسات الاوزان الخمسة الاولى؛

إيران تحرز أربع ميداليات ملونة في بطولة العالم للمصارعة الحرة للناشئين

أحرز المصارعون الإيرانيون ٤ ميداليات في منافسات الأوزان الخمسة الأولى من بطولة العالم للمصارعة الحرة للناشئين، المقامة في العاصمة الأذربيجانية باكو، بواقع ميدالية ذهبية، وأخرى فضية، وبرونزيتين. فقد حصد المصارع الايراني «امير علي فراسي» الميدالية الذهبية في وزن ٨٠ كغ، فيما نال «أميرحسين إسماعيلي» فضية وزن ١١٠ كغ. أما الميداليتان البرونزيتان، فكانتا من نصيب «آرمان إلهي» في وزن ٥٥ كغ، و«سام أرشد» في وزن ٦٥ كغ.